

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (63) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم ام عبد الله تفضلي بالسؤال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول السؤال سؤال على الهاتف - 00:00:00

الهام يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال سؤال سؤال على الهاتف. على الهاتف. برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء معتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:25

وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم برنامج توى سؤال على الهاتف وضيف حلقتنا هو معالي الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. في بدء حلقتنا - 00:00:55

نرحب بضيفنا فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم وحييا الله الاخوة المستمعين. حياكم الله ونبدأ باستقبال اولى الاتصالات اضفي هذه الحلقة. السلام عليكم. عليكم السلام تفضل يا سعود. بس ودي اسأل الشيخ الواحد مثلا الان توه عقد - 00:01:15

النية ضد الصوم اليوم الاثنين. صيام نافلة. صيام الاثنين اليوم في محرم يعني بده انه يصوم. نعم طيب سؤال اخر اخوي سعود. الله يرضى عليك. تفضل معالي الشيخ. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 00:01:35

الى يوم الدين. اما بعد فصيام النافلة لا يشترط له تبين النية فلو انه انشأ النية اثناء النهار صح الصوم لحديث عائشة رضي الله عنها قالت اه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلت لا - 00:01:55

رسول الله قال فاني اذا صائم. وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه. وهذا يدل على انه يجوز انشاء النية اه اثناء النهار اذا كان الصيام صيام نافلة. الحمد لله. شكرا للاخ سعود. اه معالي الشيخ اه هل من - 00:02:16

وجيه لاستغلال هذا الشهر شهر الله المحرم في الصوم. اه شهر محرم يستحب الاكثار فيه من الصيام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:02:36

ولهذا ينبغي للمسلم ان يستكثر من آآ الصيام في هذا الشهر ان يكثر من صيام النافلة في هذا الشهر الكريم. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه افضل الصيام بعد شهر رمضان. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. الاخ - 00:02:56

ابراهيم يسأل عن قراءة سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمأموم. اه قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية للمأموم اختلف فيها الفقهاء فمنهم من قال انها تجب وهو مذهب الشافعية ومنهم من قال انها لا - 00:03:16

يجب واليه ذهاب جمهور الفقهاء. وهذا القول الاخير هو الاقرب والله اعلم. هذا قول الاخير هو الاقرب انها لا تجب وودلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع من يقرأ الفاتحة خلفه ما لي انازع القرآن - 00:03:36

فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به الامام. وقد آآ انتصر لذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وبين ان الادلة ظاهرا الادلة

والاصول والقواعد الشرعية انها تقتضي هذا القول وهو انه انه لا تجب - 00:03:56

قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية. وذلك لان الله تعالى قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وهذه الآية الصلاة كما قال الامام احمد اذا كان المأموم مأمورا بالاستماع لقراءة الامام. فمتى يقرأ الفاتحة بعده؟ ولم يرد ان - 00:04:16
الامام يقف لكي يقرأ المأموم الفاتحة بعده. ثم ايضا قراءة الامام قراءة للمأموم. ولهذا فان المأموم يؤمن على آ بعد فراغ الامام من الفاتحة والمؤمن هو شريك الداعي وشريك القارئ قد قال - 00:04:36

الله تعالى لموسى وهارون قد اجيب دعوتكما وكانت داعية وموسى والمؤمن هو هارون. ثم انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على وجوب الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية. واما حديث لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم يا رسول الله - 00:04:56
قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فهذا الحديث رواه الامام احمد لكنه ضعيف من جهة الاسناد. فليس هناك دليل ظاهر يدل على باب قراءة الفاتحة على المأموم في الصلاة الجهرية. فالقول الراجح هو ما ذهب اليه اكثر اهل العلم من ان قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه - 00:05:16

تمام آ انها غير واجبة. احسن الله اليكم معالي الشيخ له سؤال اخر الاخ ابراهيم يقول آ ما حكم قراءة سورة بعد آ سورة الفاتحة قراءة السورة بعد سورة الفاتحة مستحب وليس واجبا - 00:05:36
فان تيسر له ان يقرأ فهذا هو المطلوب وهذا هو الاكمل وان لم يتيسر فلا شيء عليه نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. اه القراءة بعد سورة الفاتحة اه هل السنة ان يقرأ سورة كاملة او يقرأ اه آيات - 00:05:53
من من القرآن اما ان الامر فيها واسع. اه السنة ان يقرأ سورة كاملة هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة يقرأ سورة كاملة آ وان تكون القراءة غالبا من المفصل - 00:06:09

وان تكون في الفجر من طوال المفصل من سورة قاف الى سورة عم يتساءلون وفي المغرب غالبا من قصار مفصل من سورة الضحى الى الناس وفي الظهر والعصر والعشاء من وسط المفصل غالبا - 00:06:27
ووسط مفصل يبدأ من عم يتساءلون الى الضحى. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. سؤال من احدى الاخوات تقول اه كيف يكون حجاب المرأة امام محارمها؟ حجاب المرأة امام محارمها كاخوها وابيها ونحو - 00:06:43
وهما هو ان اه تستر ما جرت العادة بعدم ظهوره وبستر حجاب المرأة مع محارمها هو كحجابها امام النساء فمثلا اه لا بأس ان تظهر شعرها آ نحرها وذراعيها واطراف رجليها - 00:07:03

اه او اطراف ساقها هذا كله لا بأس به لكن آ ما جرت العادة بستره فيجب عليها ان تستره نعم. احسن اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم نستقبل اتصالا من الرياض الاخ نايف. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه سؤال يا شيخ - 00:07:29
فالان بعد العمرة آ القص لا لبسته حرامي من طواف وسعي وخلصت اخرت القصر لبست بعدين قصيت يعني جهلا منك والله انا جاهز طفت وسعيت وبالعادة دايم اقصر بس المرة ذي لو بعد يوم يومين اهم شي اني اه ما - 00:07:49
من لحظات الحرام شي وطلعت برا مكة وقصيت خارج مكة لبست ثوبي وخارج مكة وتزوجت من بكرة قصيت لكن هل هذا النسيان او جهل او آ انك متعمد لا والله ما عندي محمد فهمي اني ما اني امشي - 00:08:15

يعني طيب لبست الثوب الاحرام حتى الان لم تتحلل تواعد في حكم في شي محظوظ الحرامل هي ومنها يعني فما فكرت الا في يعني كنت كنت تعتقد انه يجوز لبس الثوب في هذه الحال كذا؟ ايه في الظاهر اني البس الثوب لو اقصر لو - 00:08:35

حتى وصلت لبيتي اقصر من بكرة عايدي يعني ما ما دمت يعني جاهلة لم تعرف الحكم لا شيء عليك لكن مستقبلا مستقبلا ليس لك ان تلبس الثوب حتى تحلق او تقصر - 00:09:02

لا المرة الثانية بعدها قعدت لي يوم كامل لين لقيت لي حلاقيت اي نعم اما الذي مضى فباعتبار انك لم تكن عالما بالحكم فلا شيء عليك بارك الله فيك. وفيك. حياك. شكرا جزيلًا. طيب طال عمرك. في سؤال ثاني. تفضل. الان انا عندي اه تجارة شراكة. زين -

عقار الزكاة حلها حال الحول هل مثلا العمارة انا ما ادري هل انا اعجر ولا اني ابيع ما ما حدد له شي الى الان. وحال الحول بعد سنة يعني هل انا هذه لا زكاة فيها لانك لم تجزم بنية التجارة - 00:09:42

اه تعرف انا بعث ما جاني انا شغلته ولا اجرت عمارتي وبقت عندي يعني ماني بحدد شي واضح يعني هذه لا زكاة فيها لانك لم تجزم بنية البيع البيع ومضى على ذلك سنة ففيها الزكاة - 00:10:01

ولو ما زال ما عاد الحق اي شي اي وعلى النية اذا مضى على النية نية البيع اذا مضى عليها السنة فهي الزكاة. اما اذا كنت مترددا فلا زكاة عليك في هذه الحال. بارك الله فيك - 00:10:21

شكرا للاخ آآ نايف من الرياض. نستقبل اتصالا من الاخ آآ باخت آآ الجدعاني. تفضل باخت. فضيلة الشيخ لا احد يقول وجد اه خمسة ريال ومن اهل مكة ساقطة عند باب بيته واخذها والى الان هي معه. يقول كيف يتصرف معه - 00:10:34

مقابلة الحرم لا تلتقط الا لمعرفة ابد الدهر ولزلك آآ الذي انصح ههنا ان يذهب ويسلمها لمكتب الامانات عند بيته شوي عن الحرم وبعيد بس وجدته ساقطة عند باب بيته - 00:10:54

آآ المهم او يعرفه ما دام انه من سكان مكة يضع لافتة انه عثر على مبلغ اوساط الناس لكن الحرم له خصوصية يعني لو كان في خارج الحرم فالامر سهل له ان يأخذها لكن داخل الحرم الحرم له خصوصية - 00:11:15

فلذلك ليس له ان يأخذها في هذه الحال في ارجح اقوال اهل العلم ان ليس له ان يأخذها وانما يعرفها. اعرفها ان امكن فان لم يمكن التعريف تصدق به عن صاحبها - 00:11:35

اي نعم اذا لم يمكن التعريف آآ طيب الله يجزاك خير. طيب شيخ بالنسبة الى المسبوق وفي الصلاة اذا سجد الامام بعد في الغالب يقوم آآ هو يفهم فهل اذا قام يرجع بعد سيد الامام ان يستمر واقف؟ واذا استمر واقف هل يسجد للسهو؟ خاصة اذا كان السهو في

الركعة التي لم يدركها مع الامام - 00:11:49

نبغي التوجيه في هذا يعني تقصد ان الامام سهر الصلاة فلما سلم الامام قام المسبوق ها نعم اي نعم قبل ما يدرك المسبوق يعني في الركعة التي معه. وقام هو يحسن ما في آآ السجود. وبعدين سجد الامام. ايش - 00:12:17

هذا الله يحفظكم. اذا كان المأموم يجزم بانه لم يدرك السهو مع الامام. ثم قام يقضي فبهذه الحال لا يجب عليه سجود السهو لكونه لم يدرك السهو مع الامام اما اذا كان لا يعلم اذا كانوا لا يعلم هو الغالب اتى مسبوق ووجد الامام مثلا في الركعة الاخيرة - 00:12:37

ثم لما سلم الامام قام يقضي فسجد الامام للسهو فبهذه الحال آآ المسبوق مخير بين ان يرجع ويكمل مع الامام يعني يكمل مع سجود السهو او ان يستمر في صلاته ويجعل سجود السهو - 00:13:00

واخر صلاتي وهذا هو الافضل ايه الله يجزاكم خير فيها رجل من السودان يسأل يقول طلق زوجته طلقة واحدة اه يعني هو مو ناوي بالمرة نرجع لها وذهبت الى اهلها يقول هل يجب علي ان انفق عليها الان ولا ما يجب؟ مع اني عندي للرجوع ابدأ - 00:13:15

يجب عليه ان ينفق عليها حتى تنقضي عدتها ما دامت في العدة فهي في حكم الزوجة ويجب عليه ان ينفق عليها ولو قدر ان احدهما مات ورثه الاخر فتأخذ المطلقة الرجعية تأخذ حكم الزوجة تماما. الى ان تنقضي العدة. وان كان ممن لا - 00:13:37

فثلاثة اشهر اه الله يحفظكم ويجزاكم خير واياك شكرا للاخ باخت. معالي الشيخ حتى لو طلقها ثلاثا؟ اه اذا طلقها ثلاثا فهذه هي لابد ان تعتد. لكن هل يجب عليه النفقة والسكنة ام لا؟ هذي محل خلاف بين الفقهاء والراجح - 00:14:01

انه لا نفقة عليه. الراجح انه لا نفقة عليه لحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في هذا. لما طلقها زوجها وآآ طلبت منه النفقة فارسل اليها ارسل اليها شعير فسخطته وذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبرها - 00:14:24

النبي صلى الله عليه وسلم باننا لا نفقة لها عليه ولا سكنى. لانها مطلقة ثلاثا. مطلقة ثلاثا ليس لها لا نفقة ولا سكنى مع الشيخ وبركة في علمكم. اه هنا احد الاخوة يسأل يقول ما حكم التمويل الاضافي او ما يسمى بالتكميلي لدى بعض البنوك - 00:14:44

هذا فيه تفصيل فان كان هذا التمويل آآ من باب قلب الدين كما تفعله بعض البنوك حيث يعطون تمويلا للعميل ثم اذا اراد تمويلا اخر

اعادوا جدولة الدين مرة اخرى - 00:15:04

فهذا لا يجوز لان هذا من قلب الدين المحرم شرعا لكن هناك صورة جائزة تفعلها بعض المصارف الاسلامية وهي اه انهم يعطون العميل تمويلا فاذا اراد تمويلا اخر فيعطونه تمويلا يبتدأ من بعد انقضاء التمويل الاول - 00:15:24

وليس للتمويل الثاني علاقة بالتمويل الاول مطلقا. وانما هو مفصل عنه تماما لكنهم يعطونه هذا التمويل يجعلون مواعده يبدأ من بعد انقضاء التمويل الاول. فهذا لا بأس به معالي الشيخ هنا سؤال احد الاخوة يقول هل يسير النجاسة معفو عنه دائما؟ ام ان الامر فيه تفصيل؟ يسير النجاسة - 00:15:43

الاصل انه ليس معفوا عنه. ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين اللذين يعذبان في قبرهما ذكر ان احدهما كان لا يستنزه من بوله يعني لا يحترز من النجاسة - 00:16:09

هذا فيه اشارة الى ان التساهل بامر النجاسة انه من اسباب عذاب القبر الاصل انه لا يعفى عن النجاسة لا عن يسيرها ولا كثيرها لكن وجاءت في السنة آآ في الاستجمار بعد الانقاء - 00:16:26

بعد الانقا في الاستجمام عندما يستجمر اه من قضى حاجته ويستجمر باحجار منقية او مناديل ويحصل الانقاء فهنا هذا يكفي ولا يلزمه ان يستنجي بالماء ومعلوم ان انه عند الاستجمار بالحجارة ونحوها - 00:16:47

انه لا تستأصل جميع النجاسة وربما فانه ربما تبقى آآ اجزاء يسيرة جدا من النجاسة. فهذه معفو عنها لكن يعني الاصل ان النجاسة آآ تجب ازالتها قليلا وكثيرها انه لا يعفى عن شيء من ذلك وانه لا يجوز التساهل فيها - 00:17:07
ولا يقال هذا ياسين نجاسة فيتساهل فيه الاصل ان المسلم يحترز على النجاسة لا يتساهل فيها. لكن فقط بالنسبة اه الاستجمار هو ما ذكرت على انه ايضا لا بد ان يكون الاستجمار منقيا. لابد ان يكون منقيا فان كان غير منقن فانه اه لا يجزئ لا بد من الانقاص -

00:17:28

باستجمام لكن مع ذلك آآ يعني الاجزاء اليسيرة جدا التي تبقى بعد الاستجمار وبعد الانقاء هذه هي التي يعفى عنها. نعم معالي الشيخ نستقبل اتصالا اه من الاخ احمد تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:51

عندي سؤال تفضل فضيلة الشيخ وفقه الله وفقكم الله جميعا امين واياك تفضل بسؤالك آآ كذب المزاح آآ مثل لو دخل واحد على مكان ورأى شخص جالس مكان مدير وقال تغير مديره - 00:18:11

اذا وقالوا اللي عنده نعم هذا المدير وهذا هل يعتبر هذا يدخل تحت الكذب؟ وهذا صار مدير يعني ما هو بس جالس مكانه ولا ما طيب آآ الاصل ان الكذب انه محرم ولا يجوز وقد جاء في حديث بهج بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي - 00:18:31

صلى الله عليه وسلم قال ويل الذي يحدث فيكذب فيضحك به القوم ويل له ثم ويل له. آآ في الاصل في الكذب انه لا يجوز لكن في المزاح اذا لم يتضمن كذبا وانما تضمن فكاكة من غير كذب - 00:18:51

فمثلا اذا في الصورة التي ذكرها الاخ السائل يعني اذا كان الجميع يعرفون يعرفون ان هذا الرجل ليس هو المدير لكن لما رآه جلس في هذا المكان اه طرح احدهم فكاكة هل اصبحت مديرا او نحو ذلك؟ فهذا ليس من الكذب هذا ليس من الكذب وانما هذه فكاكة -

00:19:11

اه لطيفة اه فلا اشكال فيها انما الكذب من يأتي لانا فيكذب عليه يختلق خبرا كاذبا ثم يقول انا امزح هذا خبر ليس صحيحا هذا لا يجوز هذا لا يجوز اذا كان يأتي بخبر كاذب ثم يقول هذا انما سقته على سبيل المزاح - 00:19:31

والا لست صادقا هذا هو الذي اسميه ولا يجوز. اما اذا كان على سبيل الانشاء والحاضر يعرفون يعرفون هذا وانه ليس مدير وانه انه انما جلس في هذا آآ يعني فاراد آآ ان آآ يدخل الانس على زملائه بهذه الفكاكة هذا اصلا ليس كذبا و - 00:19:51

الحاضر يعرفون ان هذا وهو لم يخبر خبرا كاذبا اصلا لكن اتى بهذه الفكاكة وايضا على سبيل الانشاء فهذه ارجو الا يكون فيها بأس ان شاء الله والنبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا كان يمازح بعض اصحابه لكن كان لا يقول الا حقا يعني اذا مازح اصحابه لا

يقولون - 00:20:11

والا حقا فالمزاح الذي اه لا يتوسع فيه ويكون ايضا يبتعد عن الخبر الكاذب ويقصد منه ادخال على الحاضرين هذا لا بأس به ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم. هنا احد الاخوة - [00:20:31](#)

اسأل عن بقايا الطعام الذي يكون في فم الانسان ربما يسقط شيئا في جوفه. هل يؤثر على آآ الصوم وهل يؤثر كذلك على الصلاة؟ هل يعتبر آآ من الاكل الذي آآ يبطل الصلاة؟ هذا لا يؤثر لا على الصوم ولا على الصلاة - [00:20:51](#)

وهذه البقايا التي تبقى في الاسنان بعد الاكل يعني هذه لا يتصور ان الانسان آآ يرتد باب ابتلاعها فتكون طعاما للانسان. ولذلك هي بقايا اكل هي بقايا اكل الانسان يقصد - [00:21:11](#)

التخلص منها ولذلك يأتي يعود الاسنان للتخلص منها هذه كلها غير مؤثرة وغالب من يسأل يعني عن ذلك يكون عندهم شيء من الوسوسة اما في الصلاة واما في الصيام والا لا يتصور ان احدا يأتي ويخرج هذه البقايا من اسنانه ثم يبتلعها هذا يعني ما يتصور ان الانسان السوي - [00:21:31](#)

فلذلك هي كما ذكرت انما ترد فيها الاسئلة آآ ممن يكون عندهم وسوسة من كان عنده وسوسة يقال له لا تؤثر على الصيام ولا على الصلاة. لكن لو افترضنا افتراضا اه ان هذا الشخص ليس عنده وسوسة واه - [00:21:55](#)

هذه بقايا في اسنانه ثم ابتلعها فانها تفسد الصيام. لو افترضنا هذا لكن كما ذكرت آآ يعني هذا انما يسأل عنه غالبا من يكون عندهم اه وسوسة في هذا. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. اه معالي الشيخ احدي الاخوات تسأل تقول اه عم الزوج وخال الزوجة - [00:22:15](#)

هل يعتبران محرمين؟ آآ عم الزوج ليس محرما للزوجة ليس محرما لها وانما هو محرم لبناتها. بناتها عم ابيهم عم لهم اما هي فليس لها علاقة بعم زوجها وليس لها علاقة بخال زوجها. فيبقى اجنبيا عنها. نعم - [00:22:35](#)

احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم كان هذا هو السؤال الاخير في هذه الحلقة والتي اجاب على اسئلتكم فيها معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. شكرا جزيلا لكم دكتور سعد. وشكرا لكم يا اخوتي المستمعين. هذه تحية من محدثكم فيصل بن جثيان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد - [00:22:55](#)

بن راشد ادباس حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال. سؤال. على - [00:23:15](#)

هاتف على الهاتف. مع اجمل تحية من سبيت سبيت وعبد الرحمن الخنفري - [00:23:35](#)